مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

سير الحور إلى القصور لابن الشحنة الحلبي (٨١٥هـ/ ١٤١٢م) (دراسة وتحقيق)

د. رسمية خماط عبد الزهرة الجبوري
مديرية تربية كربلاء/ الكلية التربوية المفتوحة

Seer al-Hurr al-Qusur by Ibn al- shahnah al-Halabi (815AH\1412AD)
study and investigation

Dr. Rasmea Khammat Abdel-Zahra al-Jubouri
Karbala Education Directorate\ The Open Educational College
rasmyiakhabdzooo@gmail.com

Abstract

The study of the biography of the Prophet (PBUH) is the highest model in human life, as it is the source of the good example that Muslims seek to emulate, and the source of the noble law, and for this great importance, early Muslims sought to record its events, including Ibn al-Shahnah, who set out to record these events in a distinctive system, so his manuscript entitled (Sir al-Hoor to Qusoor) included important events from the life of the Prophet (PBUH). He presented it in a poetic framework in which the rhetorical image appeared quite clearly, and in an orderly format according to the age of the Prophet's life, starting from his birth, his noble lineage, his wives and children, his invasions and companies, through the events of his migration to Medina, the construction of the mosque and the brotherhood, to the mention of his uncles, aunts and companions, and then his death.

Keywords: Prophet (PBUH), Ibn al-Shahnah, study, realization, palaces, poplars.

الملخص:

تُعدُّ دراسة سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من الدراسات الإسلامية المهمة، فهي مصدر القدوة الحسنة التي يسعى المسلمون إلى الاقتداء بها، ومنبع الشريعة السمحاء، ولهذه الأهمية البالغة سعى المسلمون الأوائل بتدوين احداثها، ومنهم ابن الشحنة الذي انبرى بتدوين تلك الأحداث بنظم مميز فجاء مخطوطه بعنوان (سير الحور الى القصور) اذ اشتمل على أحداث مهمة من حياة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقدمها بإطارٍ شعريّ ظهرت الصورة البلاغية فيه بجلاء تام، وبتنسيق مرتب حسب سنّي عمر الرسول الأعظم ابتداءً منذ ولادته ونسبه الشريف، وازواجه وأولاده، وغزواته وسراياه، مرورا بأحداث هجرته إلى المدينة المنورة وقيامه ببناء المسجد والمؤاخاة، وصولًا إلى ذكر اعمامه وعماته واصحابه، ثم وفاته.

الكلمات المفتاحية: الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، ابن الشحنة، دراسة، تحقيق، القصور، الحور.

المُقدِّمة

تُعدّ دراسة سيرة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) من الدراسات المهمة في التاريخ الإسلامي ؛ إذ يتجدد الحديث حولها رغم ما كتبه عنها المؤرخون والباحثون قديماً وحديثًا، إلا ان كل ما كتب عن السيرة النبوية الشريفة يشكل معينًا لا ينضب نستلهم منه الدروس والعبر والتجارب التي تزداد ثراءً وعمقا في كل مرة نسلط الضوء عليها، وهذا المخطوط يمثل محاولة منا في إظهار جانب من جوانب سيرة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وان تعددت مصادر باحثو السيرة فهناك ما يمكن ان نطلق عليه مصادر متخصصة في السيرة النبوية فمخطوط (سير الحور إلى القصور)، والتي تُعدُّ مصدراً اخراً من مصادر دراسة السيرة النبوية، إلا انها تختلف نوعا ما من حيث اظهار احداث سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في قالب أدبي لان كتب الأدب تعد مصدر من مصادر دراسة التاريخ، وهذا في مقدمة أسباب اختياري لتحقيق المخطوط.

وقد اعتمدت على جملة من المصادر السيرة النبوية في تحقيق المخطوط من أهمها كتاب المغازي للواقدي (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، وتاريخ اليعقوبي لليعقوبي (٢٩٢هـ/ ٩٠٤م).

اقتضت طبيعة الدراسة ان تقسم على مبحثين، المبحث الأول اختص في دراسة سيرة حياة صاحب المخطوط اسمه ونسبه، كنيته ونشأته العلمية، ومؤلفاته ومن ثم وفاته، كما تناولنا فيه الوصف المادي للمخطوط ومنهجنا في التحقيق، امّا المبحث الثاني فقد اختص بتحقيق نص المخطوط، ومن ثم قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

المبحث الأول / سيرة صاحب المخطوط

أولا –اسمه ونسبه:

هو ابو الوليد محب الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن حسام الدين محمود الحلبي[١]، واسم جده الأعلى محمود واشتهر بلقب ابن الشحنة[٢]، فهو تركي الأصل وحلبي المولد والنشأة والوفاة[٣]، وهناك من وقع في اختلاف في ذكر اسمه، فذكر اسمه محب الدين بن محمد بن محمد بن غازي بن

(١) ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة، ج١٤، ص١١٤؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.

(٢) ونسبة لجدهم الأعلى عرف اغلب أبناء هذه الاسرة بلقب ابن الشحنة، الحنبلي، درر الحبب، ج٢، ص١٠٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٤.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٩، ص٢٥٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١١، ص٢٩٦؛ الظاهري، نيل الامل في ذيل الدول، ج٣، ص٢٣٨.

محمود[١]، ناسيا اسم احد اجداده محمد، وعلى ما يبدو قد سقط سهوا وهذا خلاف ما أورده المؤرخون القدامى أمثال ابن تغرى بردي في نجومه [٢] والسخاوي في كتابه [٣]

ولد في مدينة حلب كما صرحت المصادر التاريخية بذلك في ربيع الاخر سنة(٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) [٤].

ثانيا–كنيته وألقابه:

تكنى محب الدين بابي الوليد [٥]، واشتهر بعدة ألقابٍ منها الحنفي وقاضي قضاة حلب [٦] نسبة إلى مزاولته مهنة القضاء، وكذلك لقب بابن الشحنة وهي الأشهر على الاطلاق وعلى الرغم من كثرة الألقاب التي تلقب بها إلا انها ترتبط بلقب جد الأعلى لهذه الاسرة، وعند البحث عن أصل كلمة الشحنة في المعاجم اللغوية نرى انها تأتي بمعنى النائب وهو من يتولى أمر البلاد ويكفي امرها وضبطها من جهة السلطان [٧]، وقيل أيضا انه اسم يطلق على المرابطة من الجند في بلد يكون من أولياء السلطان وخواصه لضبط أمر أهلها وهو ليس باسم لأمير او قائد كما يفهمه عامة الناس[٨]، والشحنة كلمة ذات أصول عربية كقولك شحنت البلد بالجند أي ملاته بها[٩]، وعرّف محب الدين أيضا بالحلبي [١٠].

ثالثا–نشأته العلميّة:

لم تسعفنا المصادر التاريخية بمعلومات كافية عن صاحب السيرة ؛ ولربما يعزى السبب لكثرة العلماء الذين انحدروا من هذه الأسرة وقد اشتهر أغلبهم باللقب ذاته، نشأ ابن الشحنة في اسرة علمية ذاع صيتها بين الأوساط الحلبية فكان لها منزلة وحضور عظيمين، فقد تقلد ابناءها نظرا لمكانتهم العلمية العديد من المناصب أمثال جده ابن الشحنة الكبير حسام الدين محمود فكان أول من تولى منصب شحنة حلب في عصر الملك صالح إسماعيل

(١) سركيس، معجم المطبوعات العربية، ج١، ص١٣٨؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٤٤؛ القمي، الكنى والالقاب، ج١، ص٣٢٦.
(٢) النجوم الزاهرة، ج١٤، ص١١٤.
(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.
(٤) ابن تغرى برى، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١٤، ص١١٤؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣؛ الظاهري، نيل الامل في ذيل الدول، ج٣، ص٢٣٨.
(٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.
(٦) ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١٤، ص١١٤؛ الميلاني، نفحات الازهار، ج١٨، ص٢٣٤.
(٧) ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٢٣٤
(٨) ابن الحنبلي، درر الحبب في اعيان حلب، ج٣، ص١٠٦.
(٩) الجوهري، الصحاح، ج٥، ص٢١٤٣؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٨، ص٣١٦.
(١٠) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.

في القرن السادس الهجري، وبنى مسجدا لأصحاب المذهب الحنفي وأسس مدرسة باسمه عرفت بالمدرسة الحسامية[١] ووقفها وقفا على الصدقة [٢].

أما والده الملقب بكمال الدين المتوفي سنة(٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) فكان من أعظم علماء عصره واشهرهم فوصفه ابن حجر العسقلاني في اعيان المائة الثامنة بقوله " اشتغل كثيرا حتى مهر وافتى " [٣]، وقد تزوج ابن الشحنة من أشهر بيوتات حلب فزوجته فاطمة من ذرية موسى حاجب حلب [٤]، اما اخوته ومنهم عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٣٠هـ، / ١٣٢٦م) الذي أخذ العلم عن أبيه واخيه –صاحب السيرة– وناب عنه في قضاء الحنفية في مدينة حلب وولى أيضا دار الإفتاء [٥]، وكذلك أخيه الأصغر علي بن محمد (ت ٨٣١هـ / ١٤٢٧م)الذي حفظ القرآن، وعرّف بنظمه للشعر فأخذ العلم عن ابيه واخيه [٦].

يتبين مما سبق انتماء ابن الشحنة إلى أرقي العوائل ذوات الشأن الكبير والمعروفين بالعلم والمعرفة والدين معًا.

رابعا–مكانته العلمية:

يُعدّ ابن الشحنة من أشهر قضاة وعلماء عصره في مدينة حلب فقد تبوء هذه المكانة نظراً لعلمه، فقد قال عنه ابن تغري بردي " اماما وعالما بارعا، افتى بحلب ودمشق والقاهرة، وولى القضاء بحلب ثم دمشق..."[٧]، وقد أشاد ابن حجر العسقلاني بمهارته العلمية ومقدرته الأدبية فأشار بقوله " مهر في عدة فنون وقال الشعر الحسن"[٨] وقيل عنه أيضا "كثير الدعوى والاستحضار عالي الهمة...وله نظم فائق وخط رائق"[٩] ومن نظمه قوله[١٠]:

أسماء عشر رسول الله بشـرهم بجنة الخلد عمن زانها وعمـر
سعيد سعد علي عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير

---

(١) وهي احدى المدراس التي أنشئت سنة ستمائة وخمس وعشرين للهجرة، تقع غرب مدينة حلب، اطلس، الاثار الإسلامية والتاريخية في حلب، ص٢٢١.
(٢) الحنبلي، در الحبب، ج٢، ص١٠٥.
(٣)ج٥، ص٥٠٩.
(٤) السخاوي، الذيل على رفع الاصر، ص٣٦١.
(٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٤، ص١٥٠.
(٦) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٦، ص٢٠.
(٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١٤، ص١١٤.
(٨) الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج٤، ص٢٢٥.
(٩) ابن العماد الحنبلي، شذران الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٣.
(١٠) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥.

وقوله أيضا(١):

كنــت بخفض العيش في رفعة منتصب القــامة ظلي ظليل

فاحدو دب الظهر وهــا أضلعي تــعد والاعيــن منــي تسيل

خاوي فقد أشاد بعلمه وعمله لكونه مثله افضل تمثيل فذكر "كان محمد منفردا بالرياسة علما وعملا في بلده وعصره"(٢)

وقيل عنه أيضا نقلا عن ابن خطيب الناصرية (٣)قوله "شيخنا وشيخ الإسلام كان انسانا حسنا عاقلا...عالي الهمة اماما عالما فاضلا ذكيا له الادب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في جميع العلوم"(٤)

ينحدر ابن الشحنة من بيئة علمية فقد عرف افرادها بالفقه والعلم والادب فوصفه السخاوي بالقول" من بيوت الحلبيين مهر في الفقه والادب والفرائض مع ودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله تصانيف لطافا"(٥).

اما ابن العماد الحنبلي قال عنه " حفظ القرآن العظيم وعدة متون وتفقه وبرع في الفقه والأصول والنحو والادب"(٦)

ويُعدّ ابن الشحنة واحداً من أبرز علماء عصره الذين عرفوا بغزارة العلم والمعرفة على الرغم من انشغاله في القضاء، والتي تعد من اشرف المهن فهي تأتي بعد النبوة في المنزلة (٧)، وولى القضاء في حلب لعدة مرات ودمشق وكذلك في مصر لما انتقل اليها (٨)،وارتحل طلبا للعلم في حياة ابيه ودخل دمشق والقاهرة وتتلمذ على يد مشايخها اذ حفظ القرآن وكتبا (٩)؛ وأعطى دروسا في دمشق (١٠) اما الظاهري وصفه بقوله" وكان المحب عالما

---

(١) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٦.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥؛ الميلاني، نفحات الازهار، ج١٨، ص٢٣٤.

(٣) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد المعروف بابن خطيب الناصرية ولد في حلب ودرس الفقه، وولي قضاء مدينة طرابلس ثم حلب، عاش في العصر المملوكي وتوفي في حلب سنة ٨٤٣هـ / ١٤٤٠م وله عدة مؤلفات منها الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٨.

(٤)السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥؛ الميلاني، نفحات الازهار، ج١٨، ص٢٣٤.

(٦) شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٣.

(٧) ابن ام الدم، ادب القضاء وهو الدرر المنظومات في الاقضية والحكومات، ص٥.

(٨) ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج١٤، ص١١٤.

(٩) السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠، ص٣.

(١٠) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٣.

فاضلا، عارفا بالفنون له وجاهة ورياسة..." [١]، الا ان ذلك كله لم يمنعه من التأليف فكانت له عدة مؤلفات كما جاءت المصادر التاريخية على ذكرها.

خامسا –مؤلفاته:

يعد ابن الشحنة من علماء الافاضل الذين سعوا وراء العلم والمعرفة فقد الف عدة كتب في شتى الصنوف فكانت من أبرز مؤلفاته هي:

١–روض المناظر في علم الأوائل والاواخر[٢].

٢–رجز يتكون من الف بيت تشتمل على عشرة علوم اختصر بها منظومة النسفي [٣].

٣–اختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه الى زمانه [٤].

٤–سيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية[٥].

٥–المسائل الشريفة في ادلة ابي حنيفة [٦].

٦–كتاب الامالي في الحديث.

٧–شرح الكشاف للزمخشري.

٨–نهاية النهاية في شرح الهداية.

٩–الموافقات العمرية للقرآن الشريف[٧].

١٠–السيرة النبوية [٨]، وهي مدار بحثنا.

سادسا–شيوخه:

ازدهرت الحركة العلمية في القرن الثامن الهجري بحلب على يد مجموعة من العلماء والمفكرين والحفاظ، فتنوعت العلوم والمعارف وكثرة الثقافات فمن شأن ذلك ان يتأثر ابن الشحنة بتلك الحركة العلمية سعيا للتحصيل العلم والمعرفة، فقد تلقى أوائل مرحلته العلمية على يد شيوخه الذين اتصل بيها في حلب ودمشق والقاهرة، وأشار

(١) الظاهري، نيل الامل في ذيل الدول، ج٣، ص٢٣٨.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٣؛ القمي، الكنى والالقاب، ج١، ص٣٢٦.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٨٠.

(٤) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٣.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥، البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٨٠.

(٦) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٢، ص٢١٩، كحالة، معجم المؤلفين، ج١١، ص٢٩٥.

(٧) الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٤٤.

(٨) سركيس، معجم المطبوعات العربي، ج١، ص١٣٨.

السخاوي إلى ذلك بقوله " اخذ عن شيوخ البلد، والقادمين اليها، وارتحل في حياة ابيه لدمشق والقاهرة واخذ عن مشايخها" [١]، إلا ان المصادر التاريخية قد أغفلت عن ذكرهم سوى ما صرح بيه ولده أبو الفضل محمد (ت٨٩٠هـ/ ١٤٨٤ م) بقوله " ان ابن منصور والانفي اذنا له في الإفتاء والتدريس" [٢].

سابعا –تلاميذه:

تتلمذ على يد ابن الشحنة عدد من التلاميذ وقد انتفعوا من علمه واصبح لهم شأن كبير بين الأوساط العلمية ومن ابرزهم [٣]:

١–عز الدين الحاضري (ت ٨٢٤هـ/ ١٣٢١م)، وهو محمد بن خليل بن هلال الحلبي من علماء المذهب الحنفي ولد في حلب سنة (٧٤٧هـ / ١٣٤٦م)، وتنقل بين دمشق والقاهرة فأخذ العلم عن جماعة من العلماء، وتفقه في بلده وحفظ من الكتب نحو خمسة عشر كتابا في مختلف الفنون واجتهد في تحصيله العلمي، وحتى صار من يشار إيه بالبنان وولى قضاء حلب ودرس وافتى فيها [٤].

٢–ابن قاضي شبهة(٨٥١هـ /١٣٤٧م)، هو أبو بكر تقي الدين بن احمد بن محمد الدمشقي المعروف بين الاوساط بابن قاضي شهبة [٥]، فقيه اهل الشام، سمع من اكابر علماء عصره، افتى ودرس العلوم صاحب كتاب طبقات الشافعية وكذلك كتاب الاعلام بتاريخ الإسلام، توفي فجأة سنة ٨٥١هـ/ ١٣٤٧م [٦]

٣–ابن الهمام (ت٨٦١هـ/ ١٣٥٩م) كمال الدين محمد بن عبد الواحد الحنفي وعرف بابن الهمام [٧]، من علماء المذهب الحنفي، سكن القاهرة والتقى بالعديد من علمائها وانتفع من علمهم ومنه استاذه ابن الشحنة [٨] برع في التفاسير وعلم الفقه واصول الدين والنحو والعلوم الأخرى، من تصانيفه تحرير الأصول توفي سنة ٨٦١هـ/ ١٣٥٩م [٩]

٤–ابن الاذرعي (٨٦٩هـ/ ١٣٦٦م)، اسمه زين الدين عبد الرحمن بن خليل بن سلامة القابوني من علماء الشام، اصله من مدينة اذرع، تلقى علومه في دمشق وسمع الحديث الشريف في القاهرة حفظ القرآن منذ صغره،

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٥؛ مجموعة باحثين، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٩، ص٢٦٥.

(٤) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج٧، ص٤٤٦ ؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٩، ص٢٩٦.

(٥) البن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص٢٧٠.

(٦) الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٦١.

(٧) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٣٥٨.

(٨)سركيس، معجم المطبوعات العربية، ج١، ص٢٧٨.

(٩) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٢٠١.

شافعي المذهب توفي في دمشق سنة ٨٦٩هـ /١٣٦٦م [١] ودفن بالمسجد الاموي بالقرب من الباب الصغير ومن اشهر تصانيفه بشارة المحبوب بتكفير الذنوب .[٢]

ثامنا–وفاته:

أتفقت اغلب المصادر والمراجع التاريخية التي تناولت سيرة ابن الشحنة على ان وفاته في الثاني عشر من ربيع الاخر سنة (٨١٥هـ / ١٤١٢م) ودفن في مدينة حلب في مقبرة اشتقمر[٣]، إلا أنَّنا نجد أحدَ المؤرخين أشار إلى ان سنة وفاته كانت في (٨١٧هـ/ ١٤١٤م) [٤]، وعلى ما يبدو أنه قد وقع في الغلط سهوا وادل شي على ذلك ما ذكره المؤرخون القدامى والمحدثين الذين ترجموا لابن الشحنة على ان تاريخ وفاته كانت في سنة (٨١٥هـ / ١٤١٢م)[٥].

–الوصف المادي للمخطوط:

تم الاعتماد على تحقيق المخطوط على نسخة وحيدة مصورة في مكتبة قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة المحفوظة تحت رقم ٨/ ٥٣٤٤.

عنوان المخطوط: سير الحور الى القصور.

–عدد الأوراق: (٥) اوراق

–عدد الابيات في كل ورقة (١٥) بيتا ما عدا الورقة الأولى اشتملت على (١٢) بيتا والورقة الأخيرة على (٦) ابيات

–عدد الكلمات في كل بيت شعري: تتراوح من اربع الى خمس كلمات في كل شطر من البيت الشعري –صدر البيت وعجزه–..

–حالة المخطوط: جيدة جدا.

–نوع الخط: نسخ

---

(١) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٤، ص٧٦.

(٢) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٢٤٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص١٣٧.

(٣) ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة، ج١٤، ص١١٤؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٤؛ البغدادي، إيضاح المكنون، ج١، ص٥٥١؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٤٤؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١١، ص٢٩٦.

(٤) اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ص٥١؛ سركيس، معجم المطبوعات العربية، ج١، ص١٣٨.

(٥) ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة، ج١٤، ص١١٤؛ السخاوي، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، ج١٠، ص٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ص١١٤؛ البغدادي، إيضاح المكنون، ج١، ص٥٥١؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٤٤ ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١١، ص٢٩٦.

-تاريخ النسخ: (١٣٢٠)هـ.

-أول المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم...الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه الاعلام فقال الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشحنة الحنفي رحمه الله فهذه سيرة منظومة مختصرة سميتها سير الحور الى القصور.

-اخر المخطوط:

صلى عليه ربه وسلما وآله وصحبه وكرما

-مما يلاحظ على المخطوط وجود شروحات وتعليقات ولم يتبين لنا واضعيها هل انها شروحات صاحب المخطوط ام وضعها الناسخ او شخص أخرى.

-منهج أبو الوليد محب الدين ابن الشحنة في نظم ارجوزته:

١-اتبع ابن الشحنة في تأليف ارجوزته منهجًا خاصًا انفرد فيه عن بقية المؤرخين، إذ إن تنظيمه لهذه الارجوزة ليس بالأمر السهل، فجاءت الأبيات الشعرية وفق نسق وترتيب مميزين، لا يستطيع أحد الإبحار بيه إلا من بلغ مراتب عالية من العلم والمعرفة.

٢-اعتمد ابن الشحنة في تأليف أرجوزته في السيرة النبوية وفق تسلسل تاريخي ملفت للنظر، بدءاً من مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومروراً بسيرته معتمدا على الأحداث البارزة ووصولا لوفاته.

٣-كشفت الارجوزة على مدى إلمام ابن الشحنة بأصول اللغة العربية وآدبها، إذ اضفت الصور البلاغية التي تضمنتها بعض الأبيات مثل الجناس التام، والتشبيه والطباق فأضافت صور جمالية على واقع الأرجوزة.

٤-ابتعد ابن الشحنة في تنظيم ارجوزته عن المحسنات اللفظية والألفاظ الغامضة.

٥-من المعروف ان اغلب المؤرخين تناولوا أحداث السيرة النبوية نثرا واجتهدوا في ذلك، وإن اختلفت طرقها في عرض الروايات التاريخية، إلا انه يمكن القول ان ابن الشحنة سلك طريقا خاصا في تلخيص تلك السيرة العطرة، وما حدث في عهد النبوة من إخبار ووقائع في قالب شعري.

٦-ظهرت شخصية ابن الشحنة العلمية بشكل واضح من خلال سعة اطلاعه على كتب السير والتاريخ، فبرزت ثقافته التاريخية وتجلت سمو مكانته بين العلماء.

٧-ألزم ابن الشحنة نفسه في عرض سيرة نبينا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في ثلاثة وستين بيتًا على عدد سنوات عمر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا الأمر ليس بالهين مما يدل على رسوخ قدمه في العلم والمعرفة التاريخية والأدبية معًا.

- منهجنا في التحقيق:

١- يتلخص عمل التحقيق في نسخ الارجوزة، ومن ثم اتبعت المنهج التاريخي العلمي في تحقيقها.

٢- تم توضيح لبعض الأحداث التاريخية بالاعتماد على المصادر الأولية، وكذلك توضيح بعض إشكاليات النصوص؛ من أجل إعطاء القارئ صورة واضحة عنها.

٣- قمنا بتتبع الأحداث وارجاعها إلى مصادرها.

٤- ترجمة للشخصيات الواردة في النظم، وكذلك تعريف بالأماكن الجغرافية.

٥-مناقشة بعض المعلومات التي وردت في النظم وبيان آراء المؤرخين فيها.

الورقة الأولى من المخطوط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه الاعلام فقال الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشحنة الحنفي رحمه الله فهذه سيرة منظومة مختصرة سميتها سير الحور الى القصور

بِاسم الإِلـهِ سيرةَ الرسول بــدأ المولدُ عامِ الفِـيل [١]
خُمسَي ربِيع اولُ صبَح اثنَين[٢] في نيسَان في مكةَ مُكفَى الكلَفِ[٣]
أبـوهُ عَبدُ الله مـاتَ قبَـل [٤] وتِسعة الأشـهُر كـان الحـملُ [٥]

(١) ولد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عام الفيل كما اشارت اغلب المصادر التاريخية، ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٠٣؛ ابن سعد الطبقات الكبرى، ج١، ص١٠١؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٨.

(٢) اتفق اغلب المؤرخون على ان يوم ولادة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كانت في يوم الاثنين، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٠٠؛ ابن خياط، تاريخ خليفة ابن الخياط، ص٢٧؛ ابن حنبل، العلل، ج٢، ص٢٢٢، ابن حبان، الثقات، ج١، ص١٥، الا ان الخلاف وقع في عدد الليالي التي مضت من شهر ربيع الأول، ويذهب ابن سعد بقوله " ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول وكان قدوم أصحاب الفيل"، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٠٠؛ اما ابن حبان، يرى ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ولد لاثني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول من عام الفيل، ج١، ص١٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٢.

(٣) مكفى الكلف المقصود منه ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ولد مختونا ومسرورا وفي كتفه ختم النبوة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٠٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص٨٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٢٧.

(٤) اختلف المؤرخون في تحديد عمر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لما توفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب وذكروا رأيين في ذلك، الرأي الأول يرى انه توفي والرسول ما زال في بطن امه، والرأي الاخر يذهب على انه توفي وللرسول من العمر سنتين، ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٥٨؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٠٠؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج١، ص٤٨

(٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٤؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١٠٦.

أرضعَ عامينِ [١] وشقَ صدرهُ [٢] بعدَ اربعٍا [٣] فرجَعتهُ ظئرُهُ [٤]
وَماتتْ امهُ بِالابوا[٥] آمِنة [٦] والجدُ موصٍ عمهُ في الثامِنة[٧]
سافرَ بو طالبَ لاثني عشَرا [٨] بهِ بحِيرا[٩] ردهُ من بُصرى[١٠]
وعامِ خمسةٍ وعِشرين رحَل للشامِ تاجِراً ومن بصَرى قفَل[١١]

(١) كانت مدة رضاعة الرسول(صلى الله عليه وسلم) عامين، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١١٢؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٠.

(٢) ذكر المؤرخون حادث شق الصدر حدثت لما كان الرسول في بادية بني سعد وله من العمر اربع سنوات، ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٠٧؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١١٢؛ ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص.١٠

(٣) يقال ان حليمة السعدية بعد حادثة شق الصدر همت بإرجاع النبي الى اهله خوفا عليه، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٠؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج١، ص٩.

(٤) ظئره: كلمة مفردة الجمع منها أظار او ظؤار على وزن فعال، والاصل في الظئر العطف لذا سميت المرضعة ظئرا لأنها ترضع الوليد أي تعطف عليها، ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر، ج١، ص١٣٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٦٠؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٣، ص٣٨٦.ويقصد بها حليمة السعدية بنت ذؤيب بن عبدالله بن الحارث السعدي، مرضعة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص٨٣.

(٥) الابواء: مكان يقع بين مكة والمدينة وسمي بذلك لتبوء السيول فيها ويبعد عن الجحفة ثلاث عشرين ميلا، وعنده توفت السيدة امنة ام الرسول ودفنت هناك، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٧٩.

(٦) امنة بنت وهب بن عبد مناف بن مرة بن كلاب، من اشرف بيوتات القريشية أمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، ام النبي (صلى الله عليه واله وسلم) توفيت وله من العمر ستة سنوات، ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٠٩؛، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٥٩-٩٥؛ خليفة ابن خياط، طبقات خليفة بن الخياط، ص٢٧.

(٧) كان عبد المطلب جد الرسول(صلى الله عليه وسلم) قد أوصى أبو طالب بكفالة النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) من بعده وتولي امره، حينها كان الرسول في الثامنة من عمره الشريف لما توفى جده عبد المطلب، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١١٨؛الطبري . تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٢؛ ابن حزم الاندلسي، جوامع السيرة، ص٢؛ ابن كثير، الفصول في سيرة الرسول، ص٩٢.

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٥٤؛الدميري، حياة الحيوان، ج١، ص١١٧؛ الا ان الطبري أشار في كتابه ان عمره تسع سنوات لما سافر مع عمه أبو طالب وشاهده بحيرا الراهب هناك، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٣.

(٩) بحيرا: رجل نصراني كان من أصحاب العلم، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٢.

(١٠) بصرى: من المدن المشهورة عند العرب قديما وحديثا وهي من اعمال دمشق من ارض الشام، ياقوت الحموي، ج١، ص٤٤٠.

(١١) خرج الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) الى الشام للمرة الثانية في تجارة خديجة بنت خويلد برفقة غلامها ميسرة حتى دخل مدينة بصرى وله من العمر خمسة وعشرين، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٥٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١٣.

خَديجة زُوج كَل الولـدِ له[١] مِنها سِوى إبرَاهيم [٢]جَا مِن مارِية[٣]
قاسِم زينَب رُقـي [٤] فاطِمَة كلثوم عبـد الله منـها الخاتمة[٥]
وقَبلهُ مَاتوا بِلاعَقب سِوى فاطِمة عن نِصف عـامٍ للتوى[٦]
وعَـام خمسٍ وثلاثِين حَكَم في وضعِه للحِجَر الأسَودِ تم[٧]
وَيـومَ الاثنينِ لأربعِينا ارسِـلَ للأنـامِ أجمِعينَـا[٨]

(١) كان أولاد الرسول(صلى الله عليه وسلم) كلهم من زوجته خديجة الكبرى ما عدا إبراهيم من زوجته ماريا، ابن هشام، السيرة النبوية، ج١ص١٢٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٣٤ ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٣٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٣١؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٤، ص٢٦٨؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١٣٦؛ الابيشيهي، المستطرف من كل فن مستظرف، ج٢، ص٥٧٥.

(٣) مارية بنت شمعون، من اقباط مصر اهداها المقوقس صاحب الإسكندرية الى النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فتزوجها وانجبت له إبراهيم، توفت في عهد خلافة عمر بن الخطاب، ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٩١٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٣١؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٥٥.

(٤) لم تكن زينب ورقية بنات الرسول (صلى له عليه واله وسلم) من زوجته خديجة ؛وانما هن بنت اختها هالة كانت قد تزوجت من رجل من بني تميم يدعى أبا هند، فمات وترك الطفلتين مع زوجته هالة فكانت فقيرة الحال اما اختها خديجة فكانت من الميسورين، فيقيت مع اختها وتكفلت بإعالة الجميع لما تزوج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)خديجة وبعد فترة ماتت هالة ام الطفلتين، فتربى في حجر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فنسبت البنات اليه لان من سنة العرب قديما في الجاهلية من يربي يتيما ينسب اليه، ابو القاسم الكوفي، الاستغاثة، ج٢، ص٦٧-٧٠.

(٥) اخر أولاد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عبدالله وهو الطيب الطاهر لأنه ولد في الإسلام، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٠.

(٦) يقصد به وفاة فاطمة الزهراء كانت بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بستة اشهر أي نصف عام، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٥٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٢٦٣.

(٧) قيل كان عمر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) خمس وعشرين سنة لما احتكم في وضع الحجر الأسود، اذ اختلفت القبائل القريشية فيمن يحمل الحجر ويوضعه في مكانه وقالوا من يدخل علينا يكون حكما وإذ بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يدخل عليهم فرضوا به حكما، فبسط ردائه ووضع الحجر الأسود في وسطه وامر كل قبيلة ان تأخذ بجانب ثم رفعه بيده الشريف ووضعه في مكانه، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٤٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٧.

(٨) بعث الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) للناس اجمع لما بلغ الأربعين عاما من عمره الشريف، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٤.

فِي رمضانَ أو ربيعِ الأول "اقرأ[١] "قُم" [٢] " الحمدَ [٣]اولُ مُنـزَل [٤]
وعُلـمَ الوُضُوء وصَلى رَكعتين [٥] للِقدسِ والبيتُ العتيـقُ نَصـبُ عَيـن[٦]
بعدَ اربـعُ بالدينِ جهرةً أَمـر [٧] وَشُـق نِصـفين لأجلِـهِ القَمـر [٨]
واربعُ صُـحبةَ اثنتي عَشر ذكَـر إلى النَّجاشي هَاجَروا خوفَ الضرر [٩]
في الخميس عادوا ثم عادوا وهم مـع الثمـانيـن ثـلاث معـهـم[١٠]

(١) اول ما نزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من القرآن الكريم سورة العلق بقوله تعالى(اقرأ باسم ربك الذي خلق) الآية ١-٢.، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٨.

(٢) يراد بها سورة المدثر بقوله تعالى (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر) الآية: ١-٢.

(٣) وهي سورة الفاتحة (الحمد لله رب العالمين) الآية: ١

(٤) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٤٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١، ص١٩٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٨.

(٥) كان اول صلاة صلاها النبي هي صلاة العصر بعد ان علمه جبرئيل الوضوء فصلى، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٣؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١١٣.

(٧) في البدء كانت قبلة المسلمين المسجد الأقصى وبعد هجرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)الى المدينة بستة اشهر أوحى الله تعالى لنبيه الأعظم بتحويل القبلة الى الكعبة صوب المسجد الحرام بقوله تعالى من سورة البقرة، الآية ١٤٤(قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجهوكم شطره وان الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون)، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٢؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٩٢؛

(٧) كان الدعوة السرية ثلاث سنوات، لربما أراد صاحب المحطوط ان يقول في السنة الرابعة قد جهر بالدعوة الإسلامية، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢١٦.

(٨) حادثة شق القمر من احدى معجزات النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اذ اجتمع مشركو قريش الى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في مكة وقالوا له ان كنت صادقا شق لنا القمر الى شقين، فقال لهم النبي ان فعلت أتؤمنوا ؟ قالوا نعم ولما شق القمر بقدرة الله وقوته قالوا هذا سحر فنزلت الآية الكريمة ١ من سورة القمر تؤكد بقوله تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر)، ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١١٤-١١٦.

(٩) ذكر ابن سعد في كتابه كان عدد المهاجرين الأوائل الى ارض الحبشة في هجرتهم الأولى سنة الخامسة بعد البعثة احدى عشر رجل وأربعة نساء، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٠٤.

(١٠) اما الهجرة الثانية الى ارض الحبشة كان عدد الرجال ثلاث وثمانين ومن النسوة احدى عشرة امرأة فأقاموا في ارض الحبشة ولما سمعوا بهجرة الرسول الى مكة رجع منهم ثلاث وثلاثين رجلا ومن النساء ثمانية، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٠٧.

ثمان عشر انثى ومن قبل استقر إسلام حمزة [١] وفي الست عمر [٢]
والسابع اسلام النجاشي[٣] العشرا موت أبي طالب ثم الكبرى[٤]
وقبل كانت قصة الصحيفة [٥] والشعب[٦] في سنيه المخيفة[٧]
ثم أتت جن نصيبين [٨]اسلمت نعم والاشجار مشت وسلمت[٩]

(١) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٢٩٢ ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٩. وهو الحمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، يكنى ابي عمارة ويقال أيضا بابي يعلى، امه هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهو عم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وكان اسن من النبي بسنتين، اسلم في السنة الثانية من البعثة في دار الارقم واستشهد في غزوة احد، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٨-٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٤٦.

(٢) كان اسلام عمر الخطاب في السنة السادسة من البعثة، البلاذري، انساب الاشراف، ج١٠، ص٢٨٩؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٤٩٨.

(٣) اسمه اصحمه بن ابجر النجاشي ملك الحبشة ويقال اسمه في اللغة العربية عطية والنجاشي لقب، اسلم على عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وقد اخفى اسلامه، السهيلي، الروض الانف في تفسير السيرة النبوية، ص٧٩؛ الشامي، سبل الرشاد والهدى في خير العباد، ج١١، ص٢٤٤.

(٤) يراد به موت أبو طالب عم الرسول وخديجة الكبرى وسمي ذلك العام بعام الحزن، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٢٥؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣٦؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١٢٢؛النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١، ص١٦٧؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص١٢.

(٥) أعلنت قريش مقاطعة بني هاشم اجتماعيا واقتصاديا وكانت ذلك قبل وفاة ابي طالب، وكتبت الصحيفة الظالمة ودعت الى مقاطعة بني هاشم حتى يسلموا اليهم نبي الله (صلى الله عليه واله وسلم) وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة، ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٣٢٩؛ بيضون، التوابون، ص٢٢.

(٦) ويراد بها شعب ابي طالب وتقع خارج مكة في حدود جبالها، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ، ج١، ص٢٠٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٧٨.

(٧) يراد بها سنوات المقاطعة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٠٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٣٢٩؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٢٠٩,٢٣٦.

(٨) نصيبين مدينة من مدن الجزيرة تقع على طريق القوافل المارة بين الموصل والشام، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٨.

(٩) ذهب الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى الطائف يدعوا اهلها الى الإسلام الا نهم لم يستجيبوا له، فرماه القوم بالحجارة فشج رأسه الشريف، وهم الرسول بالرجوع الى المدينة وفي الطريق انصرف اليه نفر من الجن من اهل نصيبين واستمعوا للقرآن، ان سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢١٢؛ العاملي، الصحيح من سيرة النبي الأعظم(ص)، ج٢٧، ص٨٩.

في رمضان احدى وخمسين كـح سودة [١] ثم العقد في شوال صـح[٢]
على ابنة الصديق[٣] ثم الإسرا [٤] والبيـعة الأولى مع اثني عشـرا[٥]
وبعد عـام بيـعة السـبعينا [٦] وصـفر الثـلاث والخـمسـينا[٧]
هاجـر نـحو طـيبة [٨]مقيـما عـشر سـنين للهـدى مقيـما[٩]
جمـع في الأولى وآخـى أذنا [١٠] ومسجدي قبـا [١١] وطيبـة بنـا [١٢]

(١) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن عامر بن لؤي القرشية، تزوجها الرسول الأعظم في مكة، وتوفيت في اخر خلافة عمر بن الخطاب، ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٤٨٥؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٥١٠.

(٢) كان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) قد عقد على عائشة ولهم من العمر ست او سبع سنوات في مكة، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١١٨؛ابن حبان، الثقات، ج١، ص٧٦.

(٣) يراد بها عائشة بنت ابي بكر، فقد تزوجها الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة بعد هجرته اليها، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٨٧.

(٤) حادثة الاسراء والمعراج، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢١٣؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١٠٨.

(٥) يقصد بها بيعة العقبة الأولى، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢١٩؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٩؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٣، ص١٩٤؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٤٩٩.

(٦) بايع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في العقبة الثانية سبعين رجلا، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٣١.

(٧) هاجر النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من مكة الى المدينة في نهاية صفر وقيل في غرة ربيع الأول، السيرة الحلبية، ج٣، ص٤٩٩.

(٨) طيبة اسم من أسماء المدينة المنورة وكانت من قبل تسمى يثرب فسماها الرسول بطيبة وطابة كراهية التثريب، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٢٠.

(٩) كانت مدة إقامة الرسول في المدينة عشر سنوات، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٩١.

(١٠) اخى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بين المهاجرين والانصار بعد هجرته الى المدينة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٣٨؛ ابن حبيب البغدادي، المحبر، ص٨؛البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٧٠؛ الدميري، حياة الحيوان، ج١، ص١٧١.

(١١) مسجد قباء موضع في المدينة وهو اول مسجد أسس على التقوى بعد هجرة الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٢؛النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٦، ص٢٤٦.

(١٢) الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٤٩٩.

وانـزل إتمام الصـلاة أربعـا [١] وبعض من عند النجاشي رجـعا [٢]
فيـها بنـى بعائـش [٣]والـثانية غـزا بـالابوا [٤] وبـواط تـالية[٥]
وبدر الأولى[٦] ذو عشير[٧] ووجب تحول القبلة في نـصف رجـب [٨]
والصوم في شعبان [٩]كبرى بـدر فـي رمضـان وزكـاة الفـطر [١٠]

(١) يقل ان اول ما انزل كانت اربع صلوات، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٢.المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٨٨.

(٢) بلغ أصحاب النبي في الحبشة بإسلام اهل مكة فهموا بالرجوع ولما وصلوا دون مكة سألوا احد الركاب وكان من كنانة عن اسلام اهل مكة اجابهم عكس ذلك وارادوا الرجوع الى الحبشة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ٢٠٦.

(٣) عقد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) على عائشة بنت ابي بكر قبل هجرته الى المدينة ولها من العمر ست او سبع سنوات ولكن بنى بها بعد الهجرة الى المدينة ولها من العمر تسع سنوات، المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٨٧؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص١٦٠.

(٤) غزى الرسول في السنة الثانية من هجرته غزوة الابواء وتسمي ايضا بغزوة ودان وكان حامل لوائه الحمزة بن عبد المطلب وهي أولى غزوات النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٨؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٨٧.

(٥) الغزوة الثانية كانت غزوة بواط، ابن سعد، ج٢، ص٨؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٨٧.

(٦) وهي غزوة بدر الكبرى حدثت السنة الثانية من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج١، ص١٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١١.

(٧) وهي غزوة ذي العشيرة حدثت في السنة الثانية من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج١، ص١٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١١؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٨٨.

(٨) حولت القبلة في شهر رجب من السنة الثانية من الهجرة، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ج١، ص١٥٣.

(٩) فرض الصيام في السنة الثانية من الهجرة، البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٧٢؛اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٢.

(١٠) قيل فرضت زكاة الفطر في السنة الثانية من هجرة الرسول الى المدينة اذا خطب في الناس قبل العيد بيوم او يومين وامرهم بذلك، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٣١؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٥٣؛ النجار، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، ص٢٠٩.

موت رقية [١] وعرس الطهري [٢] وأسلم العباس بعد الأسر [٣]
قرقر [٤] قينقاع [٥] والعيدان سويق [٦] والدعثور في غطفان [٧]
عقد ام كلثوم على عثمان في ثالثة بعد رقية اردف [٨]

(١) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٨٨؛ النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ص٢١٢.

(٢) يراد به زواج الامام علي (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، ابن شهر اشوب، مناقب علي بن ابي طالب، ج٣، ص ١٢٣؛ النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ص٢١٢.

(٣) اختلفت الاقوال في زمن اسلام العباس بن عبد المطلب قيل اسلم بعد اسره في غزوة بدر، وقيل أيضا اسلم بعد معركة خيبر، والقول الاخر انه اسلم قبل فتح مكة لما وصل المسلمون على مشارف المدينة، النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ص٢١٥-٢١٨؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٣، ص٥٤٣.

(٤) وهي غزوة قرقرة الكدر التي حدثت في السنة الثانية من الهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ٣٠، وسميت الغزوة بذلك نسبة للمكان

(٥) وهي غزوة بني قينقاع وكانوا قوم من يهود المدينة حلفاء لابن ابي سلول وقد تحالفوا معه ضد الرسول وانتهت بجلاء اليهود من المدينة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ٢٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٧٣.

(٦) يراد بها غزوة السويق، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٣٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٧٥؛

(٧) الدعثور بن الحارث رجل من بني محارب، لما بلغ الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) ان جمعا من بني ثعلبة وبني محارب قد اجتمعوا في ذي امر يريدون ان يصيبوا من اطراف النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، عندها ندب الرسول المسلمين وخرجوا في اربعمائة وخمسين رجلا واثناء خروجهم اصابهم مطرا شديدا، فاستظل النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تحت شجرة فجاء رجل من العدو يقال له دعثور ومعه سيفه فقال من يمنعك اليوم مني، فدفعه وسقط السيف من يده فأخذه الرسول فقال له من يمنعك مني اليوم، فعفى عنه رسول الله ودخل دعثور في الإسلام ودعا قومه للدخول في الدين الاسلامي، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٣٤.

(٨) وهو زواج عثمان بن عفان من ام كلثوم بعد وفاة اختها رقية في السنة الثالثة من الهجرة، النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ص٢١٥.

حفصة [١] ثم الزينبين [٢] أحدا [٣] حمراء [٤] حمزة في الأولى استشهدا[٥]
وحرمة الخمر[٦] ومولد الحسن [٧] وزينبا بنت خزيمة دفن [٨]
في أربع نكاح أم سلمة [٩] بنو النضير[١٠] بدر أحزاب[١١] العمه[١٢]

(١) حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، أمها زينب بنت مظعون تزوجها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في سنة خمس وأربعين للهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٨١؛ ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٣٨؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١٤٨٥.

(٢) الزينبين يقصد بهما زوجات الرسول الأعظم وهما زينب بنت خزيمة وزينب بنت حجش، خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٣٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٣٩.

(٣) وهي غزوة احد حدثت في السنة الثالثة من الهجرة، ، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٨٧.

(٤) وهي سرية حمراء الأسد التي حدثت بعد غزوة احد مباشرة، ابن سعد، غزوات الرسول وسراياه، ص٤٨؛ ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٤٢؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٣٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢، ص٢٢٣.حمراء الاسد: موضع من اعمال المدينة يبعد عنها بثمانية اميال، البلاذري، انساب الاشرف، ج١، ص٣٣٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٠١.

(٥) استشهد الحمزة بن عبد المطلب في معركة احد، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٤٤؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ان خياط، ص٣٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٤٦.

(٦) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٢٧٢.

(٧) ولد الامام الحسن (عليه السلام) في السنة الثالثة من الهجرة، البلخي، البدء والتاريخ، ج٤، ص٢٠٨؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ص٢١٠؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٦، ص٢٦٦٧؛ العمري، المجدي في انساب الطالبين، ص١٣.

(٨) زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، كانت تسمى بأم المساكين تزوجها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في سنة الثالثة للهجرة ولم تبقى مع الرسول الا بعض اشهر توفيت ودفنت في البقيع، البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٤٢٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص٣٣.

(٩) ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٣٩، ام سلمة واسمها هند بنت امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قبل ان يتزوجها الرسول عند ابي سلمة المخزومي توفيت سنة احدى وستين وكانت اخر زوجات الرسول وفاة دفنت في البقيع، البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٤٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٠٤.

(١٠) وهي غزوة بني النضير حدثت في السنة الرابعة من الهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٥٧.

(١١) يراد بها غزوة الأحزاب او الخندق حدثت في السنة الخامسة من الهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٦٥.

(١٢) العمة مراد بها جماعة الضلالة.

قريظ [١]قصر مولد الحسين [٢] تـيمـم رجـم اليـهوديين
حجاب حج دومة[٣] والتاليه مصطلق[٤] افك [٥]اصطفى جويرية [٦]
غابة في الست[٧] بنو لحيان [٨] والصـد ثم بيـعة الرضـوان[٩]

(١) يقصد بها غزوة بني قريظة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٧٤؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٧.

(٢) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٥٦؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٣، ص٤؛ الحنفي، درر السمطين، ص١٩٤.

(٣) يراد بها غزوة دومة الجندل لما بلغ الرسول ان هناك قطاع طرق يضايقون ويريدون ان يدنو من المدينة وهم على طريق الشام فخرج اليهم الرسول، ا بن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٦٢.

(٤) غزوة بني المصطلق، الواقدي، المغازي، ج١، ص٤٠٤؛اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٦٠.

(٥) حادثة الافك مفادها ان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان اذا أراد السفر يقرع بين نسائه وفي غزوة المصطلق وقع سهم عائشة فرحلت مع الرسول الأعظم في هودج خاص، لما افرغ الرسول من سفره واراد الرجوع قافلا نزل منزلا قرب المدينة فبات فيه الليل، وفي اليوم التالي اذن مؤذن في الناس بالرحيل فارتحل الناس وخرجت عائشة في حاجة لها وفي عنقها عقد لما رجعت التمست العقد فلم تجدوه فعادت لتبعث عنه، وفي حينها اخذ الناس بالرحيل واخذ الهودج وهم يظنون انها في الداخل فشدوه على البعير ورحلوا، ولما رجعت الى العسكر لم تجد احد وهي على هذا الحال مر صفوان بن المعظل السلمي وكان قد تخلف عن العسكر لبعض حاجاته فركبت معه واخذ براس البعير يطلب الناس، عندها قال اهل الافك ما قالوا، ابن كثير، السيرة النبوية، ج٣، ص٣٠٤-٣٠٦.

(٦) جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن خزيمة، كانت من سبي غزوة المصطلق تزوجها النبي (صلى الله عليه وسلم) وماتت سنة ست وخمسين للهجرة أيام حكم معاوية بن ابي سفيان، ابن قتيبة، المعارف، ص١٣٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١٤؛ السهيلي، الروض الانف، ج٦، ص٤٣٦.

(٧) غزوة الغابة التي حدثت في السنة السادسة للهجرة، الواقدي، المغازي، ج١، ص٥٣٧، والغابة موضع بريد المدينة في طريق الشام، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٦٥.

(٨) غزوة لحيان حدثت في السنة السادسة للهجرة، الواقدي، المغازي، ج١، ص ٥٣٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٧٨.

(٩) بيعة الرضوان: في السنة السادسة للهجرة خرج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قاصدا مكة لاداء العمرة، فدعا أصحابه فتهيأوا وسير معه سبعين بدنة وكان عدد المهاجرين والانصار قد بلغ الف واربعمائة ويقال كانوا الف وسبعمائة، ولما بلغ المشركين خبرهم فاجمعوا على صدهم ومنعهم من دخول مكة وامام إصرار الرسول الأعظم بدأت المفاوضات بين الطرفين، فارسل عثمان بن عفان الى مشركو قريش للتفاوض وبعد فترة اشيع ان عثمان قد قتل، فاجتمع المسلمون مع نبيهم وبايعوا الرسول على القتال تحت الشجرة فسميت تلك البيعة ببيعة الرضوان والتي انتهت بعقد الهدنة بين الطرفين، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٥-٩٧.

ظهار استسقا[١] كسوف عرفا — في السبع خيبر[٢] وسم[٣] واصطفى
صفية[٤] وام حبيبة[٥] نقد — عنها النجاشي مهرها معها ورد[٦]
من قد بقي في عمرة القضا نكح — ميمونة[٧] وذاك في الإحرام صح[٨]
أهدى له مارية المقوقس[٩] — وأرسل الرسل فلم يبتئس[١٠]

(١) أصاب المسلمين سنة ست للهجرة الجذب والقحط ولحق بهم الضرر، فاستسقى لهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٨٩.

(٢) حدثت غزوة خيبر في السنة السابعة من الهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٦؛

(٣) بعد معركة خيبر دس السم للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في شاة قد اعدت له من قبل يهود المدينة ولما سأل عن أي جزء من الشاة احب الى النبي محمد، فقيل الكتف فاكثر من السم في هذا الجزء، فاطعم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) منه، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠٨.

(٤) صفية بنت حيي بن اخطب بن سعبة بن ثعلبة من بني النضير، ويرجع نسبها الى نبي الله هارون بن عمران بن قاهان بن لاوي، وامها برة بنت السموأل توفيت سنة خمسين للهجرة، ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٤٩٠؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة، ج٢، ص٥١١.

(٥) ام حبيبة واسمها رملة بنت سفيان صخر بن حرب بن امية، كانت من نساء المهاجرات الى بلاد الحبشة وكان زوجها عبيد الله بن حجش الاسدي قد تنصر وتوفي هناك، فتزوجها الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) بعد وفاته وصادق على مهرها النجاشي، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٧٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٤٥٧.

(٦) ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٩٣٠؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٣، ص٤٦٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٣، ص٢٧٥.

(٧) ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة، تزوجها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بعد عمرة القضاء أي بعد فتح خيبر توفيت سنة احدى وخمسين للهجرة، ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص٣٧٠.

(٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١٥.

(٩) المقوقس ملك اقباط مصر والإسكندرية، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٣١.

(١٠) يراد بهم رسل النبي الأعظم اذ عادوا ولم يحصل اليهم أي مشكلة.

وفي الثمان مؤتة [١] والمنبر [٢] فتح حنين[٣] طائف وهجر [٤]
تبوك في التسع [٥] وموت اصحمه [٦] وابن أبي إيلا[٧] لعان أعلمه[٨]
مات ابنه إبراهيم في العاشر عن سبعة عشر شهرا او شهر ارفعن [٩]
وفيه كانت حجة الوداع تسعين ألف راكب وساع [١٠]
قضى رسول الله عن ستينا مع الثلاث طيبا مبينا [١١]

(١) حدثت غزوة مؤتة في السنة الثامنة من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج٢، ص٧٥٥، ومؤتة موضع في ارض البلقاء من ارض الشام، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٣.

(٢) روى ان باقول كان نجارا في المدينة المنورة صنع للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) منبره من طرفة، ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص١٦٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٣٩٩.

(٣) حدثت معركة حنين في السنة الثامنة من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٨٨٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٢٨.

(٤) يراد بها معركة الطائف حدثت في السنة الثامنة من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥.

(٥) غزوة تبوك حدثت في السنة التاسعة من الهجرة، الواقدي، المغازي، ج٢، ص٩٨٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٦٥؛ تبوك: موضع يقع بين وادي القرى والشام، تكثر فيه النخيل والزروع والعيون، سكنها قديما قوم نبي الله شعيب أصحاب الايكة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٤.

(٦) خليفة بن الخياط، تاريخ خليفة بن الخياط، ص٥٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٢١، ٣٦٧-٣٦٩.

(٧) إيلاء في الجاهلية كان الرجل يترك امرأته لأمر ما لمدة لسنة او سنتين او اكثر لا يقترب منها، فوقت الله سبحانه وتعالى ذلك بأربع شهور اذا كان اقل من ذلك فليس بإيلاء وان مضت اكثر من ذلك فعليه ان يختار اما يرجع لها او يطلقها، فنزلت الآية الكريم (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة اشهر) سورة البقرة: الآية ٢٢٦، السيوطي، الدر المنثور في التفسير والمأثور، ج١، ص٣٧.

(٨) وهي قصة خولة بنت قيس بن محصن لما اتهمها زوجها عويمر بن الحارث العجلاني بالزنى، مع ابن عم له يدعى شريك بن سحماء فاتى واخبر ابن عم لهما يدعى عاصم، عندها توجه عاصم الى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) وابلغه بالامر، فاستدعى النبي محمد الجميع وقال لعويمر اتق الله في زوجتك فطلب منهما ان يشهدوا بذلك وان لعنة الله على الكذابين، الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج٧، ص٧٠؛ السيوطي، الدر المنثور في التفسير والمأثور، ج١، ص٣٧.

(٩) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ٢٠٩.

(١٠) في السنة العاشرة للهجرة كانت حجة الوداع وتسمى أيضا بحجة البلاغ او حجة التمام، اذ خرج مع الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) اعداد كبير من المسلمين لإداء فريضة الحج وكانت اخر حجة حجها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٩٠.

(١١) كان عمر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ثلاث وستين عاما، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٩٦؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٥٨، ابن حبيب البغدادي، المحبر، ص١٢.

فلم يك المانع من كتابه إلاختلاف كان في أصحابه[١]
غزواته السبعة والعشرونا [٢] بعوثه جميعها ستونا[٣]
أفراسه تسع وسبع عشرا زادوا البغال خمس زادوا أخرى [٤]
زوجاته اللائي بهن دخلا إحدى أو اثنا عشر[٥] عن تسع خلا[٦]
كتابه خمس واربعونا خدامه المائة والسبعونا[٧]
أعمامه الذين هم لم يسلموا بو طالب[٨] بو لهب[٩] وقثم [١٠]

(١) يراد بها رزية يوم الخميس لما اشتد الوجع على الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وهو على فراش المرض أراد ان يكتب كتابا حتى لا يضل الناس من بعده، فامر بدواة وصحيفة ليكتب لهم الا ان اختلاف الصحابة في ذلك ومنهم من قال حسبنا كتاب الله، فامر الرسول بإخراجهم ولم يكتب لهم، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٤٢؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٢١.

(٢) الواقدي، المغازي، ج١، ص٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٦٨؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٠٩.

(٣) وردت بعوث النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) عند الطبري خمس وثلاثين بعثا، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٠٦؛ اما المسعودي عدها بست وستين بعوثا، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٩٠.

(٤) جاءت المصادر التاريخية على ذكر خيول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ولكن باختلاف عما ذكرة ابن الشحنة، يراجع: ابن قتيبة، المعارف، ص١٤٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٢٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٩٠.

(٥) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٨، ص١٧٠.

(٦) توفى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وترك تسعة من نسائه، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١١.

(٧) اختلفت المصادر التاريخية في اعداد كتاب الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وخدامه، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٢١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٨٨.

(٨) أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي، اخو عبد الله أبو النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لامه وابيه، وقد كلفه عبد المطلب برعاية الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) بعد وفاته، مات قبل الهجرة بثلاث سنوات، ابن حبان، الثقات، ج ١، ص٣٣-٣٥.

(٩) أبو لهب يكنى أبا عقبة سمي بابي لهب لشدة جماله، مات بعد غزوة بدر لما اسره المسلمين فكمد حتى مات، ابن حبان، الثقات، ج١، ص٣٣-٣٦.

(١٠) قثم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، امه صفية بنت جندب بن حجير بن رباب بن حبيب بن عامر بن صعصعة، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١١.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

حارث[١] غيداق ضرار مقوم زبير[٢] عبد كعبة حجل هم [٣]
عماته ست ثلاث أسلمت صفية[٤] عاتك [٥] أروى [٦]وأبت
أميمة [٧]أم حكيم [٨] بره [٩] أصحابه المبشرون عشرة [١٠]

(١) الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، اكبر أولاد عبد المطلب وهو ممن حفر بئر زمزم مع ابيه، ابن حبان، الثقات، ج١، ص٣٢-٣٦.

(٢) الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، يكنى بابي طاهر من فرسان قريش ورجالها الشجعان، كان يقول الشعر، ابن حبان، الثقات، ج١، ص٣٢-٣٦.

(٣) اختلف المؤرخون في ذكر أسماء اعمام الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، ذكر اليعقوبي في كتابه كان لعبد المطلب عشرة أولاد هم: (عبدالله، أبو طالب، الزبير، عبد الكعبة، الحارث، قثم، حمزة، ضرار، أبو لهب، العباس، الغيدان هو حجل) تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٠؛ اما ابن حبان اكد ان لعبد المطلب عشر أولاد أيضا وهم: (الزبير، الحارث، حمزة، أبو لهب، أبو طالب، ضرار، الغيدان، المقوم، العباس، عبد الله) ابن حبان، الثقات، ج١، ص٣٢-٣٦.

(٤) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهي اخت الحمزة بن عبد المطلب اسد الله ورسوله لامه، اسلمت وبايعت الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وهاجرت الى المدينة تزوجت العوام بن خويلد وانجبت منه الزبير بن العوام ماتت في عهد خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين للهجرة ودفنت في البقيع، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤١؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص١٠٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٢١.

(٥) عاتك وهي ترخيم لعاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، اسلمت في مكة وهاجرت الى المدينة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٣.

(٦) اروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، اسلمت في مكة وهاجرت الى المدينة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٢.

(٧) اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجت في الجاهلية جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٦.

(٨)ام حكيم اسمها البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجت في الجاهلية كريز بن ربيعة بن حبيب بن شمس، وهي جدة عثمان بن عفان لامه، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٥.

(٩) برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجت في الجاهلية عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد وهو زوج ام سلمة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٤٥.

(١٠) اما أصحاب الرسول المبشرون بالجنة وهم عشرة (أبو بكر، عمر، عثمان، علي، طلحة، الزبير، سعد بن ابي وقاص، سعيد بن زيد، عبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة عامر بن الجراح) الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٤٢٦.

سعد سعيد ابن عوف خلفا زبير طلحة بن جراح الوفا
وبعده الصديق عامين استقر ونصف بالسم قضى[١] ثم عمر
وعشرا ونصفا وقضى لما انجرح [٢] ومصر والعراق والشام افتتح[٣]
وبعده عثمان إحدى عشرا ومثلها يوما شهيدا مرا [٤]
ثم علي خمسا السدس انقضن [٥] وبعده ست شهور الحسن [٦]
صلى عليه ربه وسلما وآله وصحبه وكرما

(١) اوضح ابن عبد البر في كتابه اختلاف الناس في سبب موت أبو بكر فذكر نقلا عن الواقدي رأيه بانه اغتسل في يوم شديد البرودة فمرض لعدة أيام ومات، وكما أوضح رآي بن بكار الذي قال انه كان به طرف من السل، والقول الثالث نقلا عن ابن سلام بن المطيع قال انه سم، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص٩٧٧؛ وقيل أيضا ان اليهود سمته في أرزة، الكلاعي، الاكتفاء في مغازي رسول الله (ص)، ص٢٠٨؛ اما مدة خلافته ذكر اليعقوبي ان خلافة أبو بكر الصديق كانت مدتها سنتين وأربعة اشهر، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٣٨، اما المسعودي فعدها بسنتين وثلاثة اشهر، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ٢٩٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص٩٧٧.

(٢) استمرت حكم عمر بن الخطاب عشر سنوات وثمانية اشهر حتى طعن بخنجر مسموم وقتل، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٣٩.

(٣) يقصد به الفتوحات الإسلامية لمصر والعراق والشام في عهد عمر بن الخطاب، ابن حبان، الثقات، ج٢، ص٢٠٥.

(٤) ذكر ان مدة حكم عثمان بن عفان كانت اثنى عشر سنة، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٧٦؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٣٣١.

(٥) كانت ولاية امير المؤمنين(عليه السلام) مدتها اربع سنوات وعشرة اشهر، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢١٣.

(٦) يراد بها خلافة الامام الحسن(عليه السلام)، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٠٣؛ ابن الشحنة، روض المناظر في علم الأوائل والاواخر، ص١١٧.

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم :

أولا: المصادر الأولية:

-الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ /١٤٤٨م):

١-المستطرف من كل فن مستظرف، تحقيق: صلاح الدين الهراوي، ط١، دار ومكتبة الهلال، د.م:١٤٢١هـ.

-ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م):

٢-اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار التراث العربي، بيروت: ١٤٢٧هـ.

٣-الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت: ١٩٦٥م.

٤-اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت: د.ت.

-ابن الاثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م):

٥-النهاية في غريب الحديث والاثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، ط٤، مؤسسة اسماعيليان للطباعة، قم: ١٣٦٤هـ.

-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ /٨٩٢م):

٦-انساب الاشراف، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة: ١٣٧٩هـ.

-الباجي، أبو الوليد سليمان بن سعيد (ت٤٧٤هـ/ ١٠٨١ م):

٧-االتعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق احمد البزار، وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية، مراكش: د.ت.

-البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ /١٠٦٦م):

٨-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٨٥م.

- ابن تغرى بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٨م):

٩-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، د.ت: القاهرة.

-الثعالبي، أبو إسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م):

١٠-الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق ابي عبد بن عاشور، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت: ٢٠٠٢م.

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ /١٠٠٢م):

١١-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت: ١٣٠٥هـ.

-ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ /١٢٠٠م):
١٢-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٢هـ.
-ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ /٩٦٥م):
١٣-الثقات، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر: ١٩٩١م.
-ابن حبيب البغدادي، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م)
١٤-المحبر، مطبعة الدائرة، د. م: ١٣٦١هـ.
-ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م):
١٥-الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٥هـ.
١٦-انباء الغمر بأبناء العمر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر: ١٩٩٦م.
١٧-الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٨م.
-ابن حنبل، أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م):
١٨-العلل، تحقيق رضي الله بن محمود عباس، ط١، دار الخاني، بيروت:١٤٠٨هـ.
-الحنبلي، رضي الدين محمد بن يوسف (ت ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م):
١٩-درر الحبب في تاريخ اعيان حلب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق: ١٩٧٣م.
-ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ /٨٥٤م):
٢٠-تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت: ١٤١٤هـ.
٢١- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.م:د.ت.
-ابن ام الدم، شهاب الدين ابي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الشافعي (ت٦٤٢هـ / ١٤٦٩م):
٢٢-ادب القضاء وهو الدرر المنظومات في الاقضية والحكومات، تحقيق محمد مصطفى الرحيلي، دمشق: د.ت.
-الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م):
٢٣-حياة الحيوان الكبرى، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٤.
-الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٧٤م):
٢٤-تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٤١٠هـ
٢٥-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، مؤسسة علوم القرآن، السعودية: ١٩٩٢م.

-السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م):
٢٦-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٣م.
٢٧-الذيل رفع الاصر او بغية العلماء والرواة، تحقيق جودة هلال ومحمد صبح، مراجعة علي البجاوي، الديار المصرية للتليف والترجمة، القاهرة: د.ت.
٢٨-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط١، دار الجبل، بيروت: ١٩٩٢م.
-ابن سعد، محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ /٨٤٤م):
٢٩-الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت: د.ت.
-السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي (ت٥٨١هـ/ ١١٩٦م):
٣٠-الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق وقدم له وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، دار الفكر، بيروت: ١٩٨٩م.
- ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى (ت ٧٣٤هـ /١٣٣٣م):
٣١-عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير (السيرة النبوية)، مؤسسة عز الدين للطباعة، بيروت: ١٤٠٦هـ.
-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م):
٣٢-الدر المنثورفي التفسير بالمأثور، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت: د.ت.
-الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ /١٥٣٥م):
٣٣-سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٤هـ.
-ابن الشحنة، مجد الدين بن الوليد محمد بن محمد (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢م):
٣٤-روض المناظر في علم الأوائل والاواخر، تحقيق سيد محمد مهني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت" ١٤١٧هـ.
-ابن شهر اشوب، أبو عبد الله محمد ين علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ /١١٩٢م):
٣٥-مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية، النجف الاشراف: ١٣٧٦هـ.
-الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ /١٣٦٣م):
٣٦-الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٤٢٠هـ.
-الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م):
٣٧-تاريخ الأمم والملوك، تصحيح نخبة من العلماء الاجلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت: ١٤٠٣هـ.
-الظاهري، عبد الباسط بن خليل بن شاهين (٩٢٠هـ/١٥١٤م):

٣٨-نيل الامل في ذيل الدول، تحقيق عمر عبد السلام، المكتبة المصرية، بيروت: ٢٠٠٢م.
-ابن عبد البر القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ /١٠٧٠م):
٣٩-الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت: ١٤٢١هـ.
-ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م):
٤٠-بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، مؤسسة البلاغة، دمشق: ١٤٠٨هـ.
-ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م):
٤١-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت: ١٤١٥هـ.
-العمري، أبو الحسن نجم الدين غلي بن محمد (ت٧٠٩هـ / ١٣٠٩م):
٤٢- المجدي في انساب الطالبين، تحقيق احمد الموسوي، ط١، قم: ١٤٠٩هـ.
-أبو القاسم الكوفي، علي بن احمد بن موسى (٣٥٢هـ / ٨٨٧م):
٤٣-الاستغاثة، د.ت: د.م.
-ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م):
٤٤--المعارف، ط٢، دار المعارف، مصر: ١٩٦٩م.
-ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م):
٤٥-البداية والنهاية، راجعه وضبطه د. سهيل زكار، دار الهلال، بيروت: ٢٠٠٨م.
٤٦-السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: ١٩٧١م.
-الكلاعي، سليمان بن موسى (ت ٦٣٤هـ / ١٢٣٧م):
٤٧-الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ص) والثلاثة الخلفا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٠٠٠م.
--المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م):
٤٨-التنبيه والاشراف، دار صعب، بيروت: د.ت.
٤٩-مروج الذهب ومعادن الجوهر، شرحه وقدم له مفيد محمد قميحة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٥هـ.
-المقريزي، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م):
٥٠-امتاع الاسماع بما للنبي صلى الله عليه وسلم من الأحوال والاموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النمسي، ط١، منشورات محمد علي بيضون، بيروت: ١٩٩٠م.
-ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم الانصاري الافريقي (ت ٧١١ هـ /١٣١٢ م):

٥١-لسان العرب، حققه: عامر احمد حيدر، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٤ هـ).

-النويري، شهاب الدين بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م):

٥٢-نهاية الارب في فنون الادبوزارة الثقافة والإرشاد، دار الكتب، القاهرة: د.ت.

-ابن هشام، أبوعبدالله محمد بن عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت٢١٨هـ/٨٣٣م):

٥٣-السيرة النبوية، حققه محي الدين بن ابي الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، مصر: ١٣٨٣هـ.

--الواقدي، محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م):

٥٤-المغازي، تحقيق: ماسدن جونس، دار دانش الإسلامي، قم المقدسة:١٤٠٥هـ.

-ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م):

٥٥-معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٩٩٧م.

-اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م):

٥٦-تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت: د.ت.

ثانيا: المراجع:

-اطلس، محمد اسعد:

٥٧-الاثار الإسلامية والتاريخية في حلب، دمشق: ١٩٥٦م.

-البغدادي، إسماعيل باشا محمد امين (١٣٣٩هـ/١٩٢١م):

٥٨-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث، بيروت: د. ت.

٥٩-هدية العارفين في أسماء المؤلفين واثار المصنفين، دار احياء التراث، بيروت: د.ت.

-الحلبي، نور الدين بن برهان الدين (ت١٠٤٤هـ/١٦٣٧م):

٦٠-السيرة الحلبية في سيرة الامين والمأمون، دار المعرفة، بيروت: ١٤٠٠هـ.

-بيضون، إبراهيم:

٦١-التوابون، د.م: د.ت.

-الزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٠٢٥هـ/١٦١٦م):

٦٢-تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق:علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: ١٤١٤هـ.

-الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م):

٦٣-الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت: ١٤٠١هـ.

-سركيس، اليان:
٦٤-معجم المطبوعات العربية والمصرية، مكتبة المرعشلي، قم: ١٤١٠هـ.
-الطريحي، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م):
٦٥-مجمع البحرين، تحقيق: احمد علي الحسيني، دار الثقافة الإسلامية، د.ت: ١٣٦٢هـ.
-العاملي جعفر مرتضى:
٦٦-صحيح من سيرة النبي الاعظم (صل الله عليه واله وسلم)، ط١، دار الحديث للطباعة، ١٤٢٦: قم المقدسة.
-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م):
٦٧-شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمود الارناؤوط، دار ابن كثي، بيروت: د. م.
-القمي، عباس (ت ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م):
٦٨-الكنى والالقاب، تحقيق: محمد هادي الاميني، ط٣، طهران: ٢٠٠٦م.
- كحالة، عمر:
٦٩-معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي، بيروت: د.ت.
-اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي الهندي:
٧٠-الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ط١، مصر: ١٣٢٤هـ.
-المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م):
٧١-بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٤٠٣هـ.
-الميلاني، علي الحسيني:
٧٢-نفحات الازهار، ط١، مطبعة مهر، د.م:١٤١٤هـ.
-النجار، محمد الطيب:
٧٣-القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دار الندوة الجديدة، بيروت: ١٤١١هـ.